«القلب الكبير» تتبرع لتنفيذ 3 مشاريع

«07

بلدية دبي تطلق حملة نظفوا العالم

«09

اختتام معسكر سفراء الدبلوماسية

«10

مليار مسافر
مطار دبي يقلع للمليار الثاني

محمد بن راشد: وصلنا محطة جديدة وبدأنا رحـ

شكراً للشيخ أحمد بن سعيد وفخرنا لا يعادله إلا تواضعنا أمام الإنجاز

أحمد بن سعيد:

- رؤية راشد بن سعيد ومحمد بن راشد وراء مكانة دبي
- الإنجاز نتيجة العمل الجماعي والتعاون المشترك
- قطاع الطيران من أهم مساهمي المكانة الرفيعة لدبي
- 51 عاماً للوصول للمسافر 500 مليون و7 سنوات للمليار
- تدشين 7 مرافق كبرى باستثمارات 12 مليار دولار

■ أحمد بن سعيد ومسؤولو قطاع الطيران يحتفون بالمسافر المليار عبر مطار دبي | **من المصدر**

■ **دبي - البيان**

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن مطار دبي الدولي، استقبل أمس المسافر رقم مليار.

وقال سموه في تدوين عبر تويتر: «عندما تكون دبي مطاراً لمليار إنسان، نعرف أننا وصلنا لمحطة جديدة.. وبدأنا رحلة مختلفة.. وأقلعنا باتجاه مستقبل أجمل.. مليار إنسان اتخذوا دبي وجهة لهم.. مليار إنسان كنا جزءاً من قصتهم.. نحن مطار العالم ووجهته وقلبه».

وأضاف سموه: «شكراً لفريق مطار دبي.. شكراً للشيخ أحمد بن سعيد.. فخرنا لا يعادله إلا تواضعنا أمام الإنجاز.. وإصرارنا على إكمال الرحلة، كأفضل فريق في العالم يعمل على نقل البشر بسهولة عبر القارات والمحيطات.. لتحقيق أحلامهم، وملاقاة أحبابهم، واكتشاف جمال هذا الكوكب، عبر قاراته ومحيطاته».

حفل خاص

وبعد الإعلان الرسمي من قِبَل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عن هذا الإنجاز، نظمت مطارات دبي، بالاشتراك مع ممثلين من «هيئة دبي للطيران المدني» وشركائها الاستراتيجيين، حفلاً خاصاً لاستقبال الزائر رقم مليار، آرجون، وأسرته التي وصلت هذا الصباح من مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا الأميركية، على متن رحلة طيران الإمارات رقم EK220.

وقام سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مطارات دبي، باستقبال هذا المسافر وأسرته، متمنياً لهم أن تكون زيارتهم الأولى إلى دبي مليئة بالمتعة والسعادة.

وسوف تحظى هذه العائلة صاحبة الحظ السعيد، بفرصة رائعة للتعرف إلى أبرز معالم دبي، حيث تم ترتيب جدول زيارات لأفرادها، لزيارة أهم الأماكن الترفيهية في المدينة، التي تبرز سمعة دبي العريقة في الإثارة والرفاهية والضيافة العربية العصرية.

إنجاز تاريخي

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «إن هذا الإنجاز التاريخي لاستقبال الزائر رقم مليار، هو نتيجة العمل الجماعي والتعاون المشترك بين جميع الجهات العاملة في المطار. وبهذه المناسبة، أعرب عن بالغ تقديري لكل فرد يعمل ضمن أسرة المطار، ساهم بدوره في مسيرة النجاح هذه».

وأضاف سموه: «بالطبع، ما كنا لنتمكن من بلوغ هذه المكانة الرفيعة، لولا الرؤية والقيادة الحكيمة للمغفور له، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، اللذين استشرفا تطوير دبي، وتعزيز دورها، لتصبح مركزاً اقتصادياً عالمياً، بدعم كبير من قطاع الطيران في الإمارة، الذي يعتبر من أهم الأسس التي هيأت لدبي هذه المكانة الرفيعة».

وقال سموه إن مطار دبي الدولي جذب أول 500 مليون راكب خلال 50 عاماً، لكنه استطاع جذب 500 مليون راكب آخرين خلال 7 سنوات فقط؛ لأننا نضع خدمة العملاء في المقام الأول، ونحن نستقبل اليوم الراكب رقم مليار في مطار دبي الدولي.

وتابع في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» أن الركّاب هم العنصر الرئيس الذي ساهم في تحقيق هذه النتيجة. وأكد على جهود دبي في جعل مطارها الدولي جذاباً ومريحاً للركاب والارتقاء بمستوى الخدمة باستمرار. وقال: «إننا نجعل من السهل الوصول إلى المطار ومن السهل جداً استخدام كل وسائل الراحة فيه، فالأمر يتعلق دائماً بخدمة العملاء والركاب».

وعلق سموه على رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي لسعر الفائدة، وقال: «العائدات سوف تترجم دائماً إلى دولارات، وقد نخسر بسبب هذا الأمر، غير أن هذا هو الوضع على مدى الثلاثين عاماً الماضية. الأمر يتعلق دائماً بالعملة، وأسعار النفط سوف تؤثر دائماً على أداء شركات الطيران».

حدث مهم

ويعتبر المسافر رقم مليار، حدثاً مهماً، ضمن سلسلة طويلة من الإنجازات، منذ افتتاح أول مطار في دبي بتاريخ 30 سبتمبر 1960، كان عبارة عن مبنى صغير، ومدرج طائرات من الرمل المضغوط، في حين أنه يعتبر اليوم، نموذجاً لقياس جودة البنية التحتية، وسعة نقل الركاب والبضائع، ومستويات الخدمة العالية، على الرغم من النمو الذي يتزايد باستمرار. ويستقبل مطار دبي الدولي في المتوسط 7,5 ملايين مسافر شهرياً، وهذا العام، حطم رقمه القياسي للمرة الثالثة، باستقباله أكثر من 8,3 ملايين مسافر في شهر واحد.

وتزداد أهمية هذا الإنجاز، في نمو مطار دبي الدولي، عندما نعرف أن المطار استغرق 51 عاماً - منذ 30 سبتمبر 1960 وحتى 31 ديسمبر 2011 - للوصول للمسافر رقم 500 مليون، ولكنه استقبل الـ 500 مليون مسافر المتبقية، في سبع سنوات فقط، ما بين 2011 و2018.

وعلى مدى الـ 11 عاماً الماضية فقط، افتتحت مطارات دبي، سبعة مرافق كبرى، باستثمارات تبلغ نحو 12 مليار دولار، منها خمسة مليارات تم استثمارها لتطوير مطار دبي الدولي وتعزيز قدراته، منها إنشاء المبنى 3 والكونكورس (أ) و(ب) و(د)، فضلاً عن التجديد والتوسعة الشاملة للمبنى2 في المطار.

وسوف يقوم آرجون وأسرته، خلال فترة إقامتهم في دبي، بزيارة بعض أكبر المقاصد السياحية في المدينة، وستتم معاملتهم معاملة كبار الشخصيات طوال الوقت.

■ محمد بن راشد.. رؤية رفعت مكانة دبي عالمياً | البيان

ـــلة مختلفة وأقلعنا باتجاه مستقبل أجمل

مصرون على إكمال الرحلة كأفضل فريق في العالم يعمل على نقل البشر

منافذ دبي الجوية..
تقنيات ذكية ومشاريع متميزة عالمياً

■ التقنيات الحديثة سهلت عبور المسافرين عبر المطار | البيان

دبي- سعيد الوشاحي

حرصت الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي، بالتعاون مع الجهات المختلفة العاملة في منافذ دبي الجوية، على تسهيل حركة المسافرين، من خلال زيادة أعداد مأموري الجوازات، وتزويدهم بالخبرات الأساسية، لإنجاز إجراءات المسافرين في وقت قياسي، حيث أصبح تقليل زمن انتظار المسافر، هو الهاجس الأول للعاملين في منافذ دبي الجوية بشكل عام «وإقامة دبي» بشكل خاص، وفي خضم الجهود المتلاحقة، لجعل مطار دبي من المطارات الأولى عالمياً، وتضاعف الحركة فيه عاماً بعد آخر، وجد المعنيون ضرورة زيادة الاعتماد على التقنيات الحديثة، وتسخيرها في اختصار رحلة المسافر لإنهاء إجراءاته، وذلك تماشياً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي أكد أهمية الاستفادة من التقنيات الحديثة في إسعاد حياة الناس، وهو ما تحقق فعلاً، من خلال المقارنة في الوقت المستغرق لإنهاء إجراءات المسافر، من دقيقة ونصف، إلى أقل من 15 ثانية.

بيانات

وأثمرت الجهود المستمرة التي بذلتها كافة الجهات، ومنها إقامة دبي، كونها الجهة المعنية بالتدقيق على بيانات المسافرين، بوضع مطار دبي الأذكى والأحدث عالمياً، وذلك بفضل حجم التقنيات التي أصبح يضمها، وكان أحدثها، الممر الذكي، الذي تم تشغيله تجريبياً، ويعد الأول من نوعه على مستوى العالم، وتقوم فكرته على إنهاء إجراءات المسافر دون الحاجة للتوقف عند نقاط معينة.

وجاء هذا المشروع، بعد النجاحات التي حققتها البوابات الذكية في تسريع عملية إنهاء إجراءات المسافرين، والتي تخطى عددها 122 بوابة في كافة منافذ الإمارة الجوية، والتي من المتوقع أن يصل عدد مستخدميها قرابة 7 ملايين مسافر، وإلى جانب البوابات الذكية، رسم مشروع «جيل المغادرة القادم»، قصة نجاح أخرى، من خلال تسريع زمن إنهاء إجراءات التدقيق على المسافر، والذي سيتم تطبيقه بنسبة 100 ٪ على المغادرين بنهاية العام الجاري، والقادمين بنسبة 98 ٪ بحلول 2020، ويختص بالتدقيق المسبق على بيانات المسافرين، ليصبح دور مأموري الجوازات أو الأجهزة الذكية، مطابقة هوية الشخص مع البيانات في زمن لا يتعدى 10 ثوان للمسافر الواحد، ومن المتوقع أن تسهم التقنيات الذكية في تقليص منصات مأموري الجوزات، التي يعمل بها حالياً قرابة 2000 موظف خلال السنوات الـ 5 المقبلة، حيث ستكتفي إقامة دبي، بعدد قليل من الموظفين للتعامل مع بعض الحالات، ومتابعة العملية التقنية للبوابات الذكية المنتشرة في منافذ إمارة دبي الجوية كافة.

وما يميز مطارات دبي، أنها أتاحت التقنيات لكافة المسافرين، بخلاف الدول الأخرى التي تخصص البوابات الذكية والمشاريع الحديثة فقط لمواطنيها، فعلى سبيل المثال، بإمكان 62 جنسية، استخدام البوابات المنتشرة في منافذ دبي الجوية، بالإضافة إلى المواطنين والمقيمين كافة على أرض الدولة.

مطار دبي 6 عقود إنجاز وإعجاز

■ هبوط أول طائرة على مدرج المطار الرملي في أولى مراحل التأسيس | من المصدر

■ مطار دبي تطور بشكل كبير خلال فترة زمنية قصيرة

■ 32 ألفاً متوسط عدد الرحلات شهرياً من مختلف الناقلات

■ «طيران الإمارات» أحدثت تحولاً تاريخياً في نمو أرقام المسافرين

■ دبي - لؤي عبدالله

سطّر مطار دبي الدولي في حقبة زمنية لم تتجاوز العقود الستة، قصة نجاح استثنائية في صناعة الطيران العالمية، سجل خلالها العديد من الإنجازات والأرقام القياسية، التي وضعته في صدارة مطارات العالم في أعداد المسافرين الدوليين، تؤهله في الوقت ذاته لصدارة قائمة أضخم مطارات العالم بحلول العام 2020، بعد أن بات أحد أهم محاور الربط في عالم الطيران تغدو إليه مئات الناقلات الجوية الدولية كأنها أسراب طيور تبحث عن موطئ لها في ساحة المطار الضخم، لتعود محلقة مرة أخرى، حاملة معها فصولاً من قصة نجاح لا تنتهي لرؤية سبقت الزمان، وتجاوزت حدود المكان.

ويصل متوسط عدد الرحلات، التي يتعامل معها مطار دبي الدولي شهرياً أكثر من 32 ألف رحلة لشركات الطيران المختلفة، وفي ظل التطور السريع، الذي يشهده المطار إلى جانب تبني أحدث الأنظمة المتطورة، يتعامل المطار مع أكثر من ألف رحلة يومياً.

بداية القصة

لنجاح مطار دبي قصة تستحق أن تُروى، بدأت فصولها الأولى قبل نحو ستة عقود وتحديداً في عام 1959، عندما أمر المغفور له، بإذن الله، الشيخ راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، بالبدء بأعمال تصميم مطار مدني وبنائه وتجهيزه، وتضمنت المرحلة الأولى من المشروع بناء مدرج من الرمل المكثف مع إمكانية الالتفاف عند طرفيه، كما تم بناء مهبط للمناورات وممر أرضي للطائرات، وفي غضون ذلك تم بناء محطة للإطفاء ومبنى للركاب.

وخلال 12 شهراً من العمل الدؤوب ولد أول مطار صغير في الإمارة يوم 30 ديسمبر 1960 بطاقة استيعابية تصل إلى نحو 200 مسافر فقط. وكان المطار في بداياته، يعمل ست ساعات بين الساعة السابعة صباحاً والواحدة من بعد الظهر، وتم لاحقاً تمديد المدة اليومية ليفتح المطار أبوابه من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة السابعة مساء بحسب التوقيت المحلي؛ ثم وصل إلى 18 ساعة في اليوم، وبعد بضع سنوات، أصبح العمل في المطار على مدار الساعة.

خدمات المطار

وكرس الشيخ راشد كل طاقته لتطوير خدمات المطار، حيث سمح المخطط العام بإمكانات توسيع مستقبلية عديدة، من خلال اتخاذ قرارات جريئة أهمها، اعتماد سياسة الأجواء المفتوحة، والتي جعلت شركات الطيران تتسابق للقدوم إلى دبي.

وبعد تسع سنوات من افتتاح أول مطار في المدينة كان لا بد من افتتاح مطار جديد يلبي طموحاتها بأن تصبح أول مركز للنقل الجوي على مستوى المنطقة، في ظل سياسة الأجواء المفتوحة التي تعتمدها الإمارات ككل، والتي كان لها الدور الأكبر في وصول الدولة إلى ما وصلت إليه من أهمية في قطاع الطيران على الساحة الدولية.

وبدأ العمل في المبنى الجديد للمطار وسط ترقب دبي بأكملها هذه اللحظة المهمة في تاريخها، فالمطار الذي تم افتتاحه في مايو من عام 1971 بتكلفة 4 ملايين جنيه استرليني في حينه، كان يعد الأكبر من نوعه في المنطقة، وقد اعتقد الكثيرون في تلك الفترة أن المطار أكبر من حاجة المدينة، لكن الشيخ راشد كان يدرك أيضاً أنه سيصبح صغيراً مع الوقت، وهذا ما حدث بالفعل، حيث تمت توسعة المطار أكثر من مرة حتى أصبح من الضرورة بمكان إنشاء مبان جديدة لمواكبة الزيادة القياسية في نشاط المطار.

توسعة ضخمة

وفي نهاية أكتوبر 1980 تم بناء 4 صالات للركاب تسع كل منها 400 مسافر/ساعة، وتتميز بأحدث الأجهزة الأمنية ومعدات تفحّص الأمتعة بالأشعة السينية أو كشف المعادن، فضلاً عن مركز طبي جديد في الطابق الأرضي مع إمكانية وصول مباشر لسيارات الإسعاف. كما تضمن مشروع التطوير إضافة مواقف لأربع طائرات بوينغ 747، تشمل نظام التزويد بالوقود بالخراطيم وأنواراً كثيفة إضافية، وممراً جديداً بطول 1,5 كلم وموسّعاً. وفي 23 ديسمبر 1980 أصبح المطار عضواً عادياً في اتحاد المطارات المدنية الدولية.

وأطلقت دائرة الطيران المدني بدبي عام 1997 برنامج توسعة ضخماً تم إنجازه بافتتاح مبنى الشيخ راشد عام 2000، ومن ثم بدأت المرحلة الثانية من التوسعة خلال العام 2002، وتشمل هذه المرحلة إضافة مبنى ثالث ومبنيين رئيسين للمسافرين (كونكورسين) جديدين، وبالتالي إضفاء المزيد من الرحابة على المطار، وتم إنجاز هذه المرحلة بافتتاح المبنى رقم 3 الخاص برحلات طيران الإمارات في أكتوبر 2008.

تطور وإنجازات

والمتتبع لتطور قطاع الطيران في دبي يدرك حجم الإنجاز الذي تحقق في فترة وجيزة، ففي الثمانينيات من القرن الماضي، شهد المطار عدة عمليات توسعة لزيادة طاقته الاستيعابية ولكن أكبر الأحداث التي شهدها قطاع الطيران في الإمارة كان ولادة «طيران الإمارات» في العام 1985 التي أحدثت تحولاً تاريخياً في الخط التصاعدي لأرقام المسافرين عبر المطار، ولعبت دوراً حاسماً في دفع مطار دبي الدولي إلى المرتبة الأولى ضمن قائمة أكبر مطارات العالم.

وارتفع إجمالي عدد المسافرين الذين استخدموا المطار، في العام الماضي، إلى 88,2 مليون مسافر، فيما رفعت «مؤسسة مطارات دبي» من توقعاتها بنمو أعداد المسافرين عبر المطار بحلول عام 2020، من 98,5 مليون مسافر إلى أكثر من 100 مليون مسافر. في حين تعمل مطارات دبي على خطة جديدة أطلقت عليها «دي إكس بي بلس»، لزيادة الطاقة الاستيعابية لمطار دبي الدولي إلى 118 مليون مسافر بحلول عام 2023.

الإنجاز يعكس رؤية حكيمة

قال محمد أهلي، المدير العام لهيئة دبي للطيران المدني: إن الأرقام القياسية التي حققها المطار، جاءت نتاجاً للرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومتابعة ودعم سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مؤسسة مطارات دبي الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، مما ساهم في تطوير قطاع الطيران في الإمارة ليصبح واحداً من أبرز المراكز العالمية في صناعة الطيران.

وأضاف أهلي أن تحقيق مطار دبي الدولي لرقم قياسي، باستقباله المسافر رقم مليار، يعكس التطور الهائل الذي شهده قطاع الطيران منذ تأسيس المطار والذي تصدر مطارات العالم من حيث عدد المسافرين الدوليين، وينافس أكبر المطارات في العالم على المركز الأول عالمياً في الإجمالي الكلي لعدد المسافرين.

■ محمد أهلي

وأكد أهلي أن ما تحقق هو جزء مما في جعبة دبي لإبهار صناعة الطيران العالمية مشيرا الى ان دبي ستواصل تحقيق الانجازات في مختلف القطاعات بما فيها قطاع الطيران في ظل القيادة الرشيدة .

ركيزة أساسية في عملية التنمية

قال غيث الغيث، الرئيس التنفيذي لشركة «فلاي دبي»: إن هذا الإنجاز التاريخي تحقق بفضل رؤية القيادة الحكيمة، التي حولت دبي إلى مركز عالمي للطيران والسياحة، ونحن فخورون بأن نكون جزءاً من هذا الإنجاز، الذي يضاف إلى إنجازات دبي العديدة، حيث باتت واحدة من أكثر مدن العالم زيارة. وأضاف أنه منذ انطلاق عملياتها في العام 2009 نقلت «فلاي دبي» أكثر من 60 مليون مسافر، بفضل الأسواق الجديدة التي افتتحتها في مختلف دول العالم، مهنئاً مطار دبي على الرقم التاريخي.

وقال: إننا ملتزمون بأن نكون جزءاً من هذا النجاح المستمر لدبي في قطاع الطيران، الذي يمثل اليوم ركيزة أساسية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإمارة.

■ غيث الغيث

وأوضح الغيث أن فلاي دبي نجحت في دعم قطاع السفر في المنطقة من خلال جعل السفر في متناول الكثيرين من خلال الأسعار المعقولة وخدمة النقاط التي كانت تعاني سابقاً من غياب أو ضعف الربط المباشر والمواءمة بين احتياجات المسافرين لأغراض الأعمال أوالسياحة .

نموذج للعديد من الدول

أكد سيف السويدي، مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني، أن الوصول إلى المسافر رقم مليار، عبر مطارات دبي إنجاز كبير بالنسبة لقطاع الطيران المدني في الإمارات بشكل عام، كان خلفه جهود عظيمة ورؤية حكيمة للقيادة الرشيدة، التي وفرت كل الإمكانات والدعم لقطاع الطيران المدني منذ نشأته وحتى اليوم.

وقال إنه في ظل الدعم الذي يحظى به قطاع الطيران من المتوقع أن يصل عدد المسافرين في مطار دبي خلال سنوات معدودة لا تزيد على 7 سنوات إلى ملياري مسافر، مشيراً إلى أن نسب النمو التي يحققها قطاع الطيران، والتي وصلت في بعض الأحيان إلى 18٪ يجعل تحقيق هذه الأرقام أقرب مما يتوقعه البعض. وأضاف أن قصة نجاح مطار دبي باتت نموذجاً للعديد من الدول حول العالم، التي تسعى للاستفادة من تجربة دبي.

■ سيف السويدي

واضاف السويدي ان مواصلة نمو مطارات الدولة انما يعكس النجاحات التي حققتها هذا المطارات والتي كان لها اثار ايجابية على الحركة والنشاط الاقتصادي في مختلف القطاعات مشيرا الى ان مواصلة الاستثمار في قطاع الطيران وتطوير البنية التحتية يبشر بمستقبل باهر للقطاع.

■ تدفق المسافرين عبر مطار دبي من جميع أنحاء العالم | من المصدر

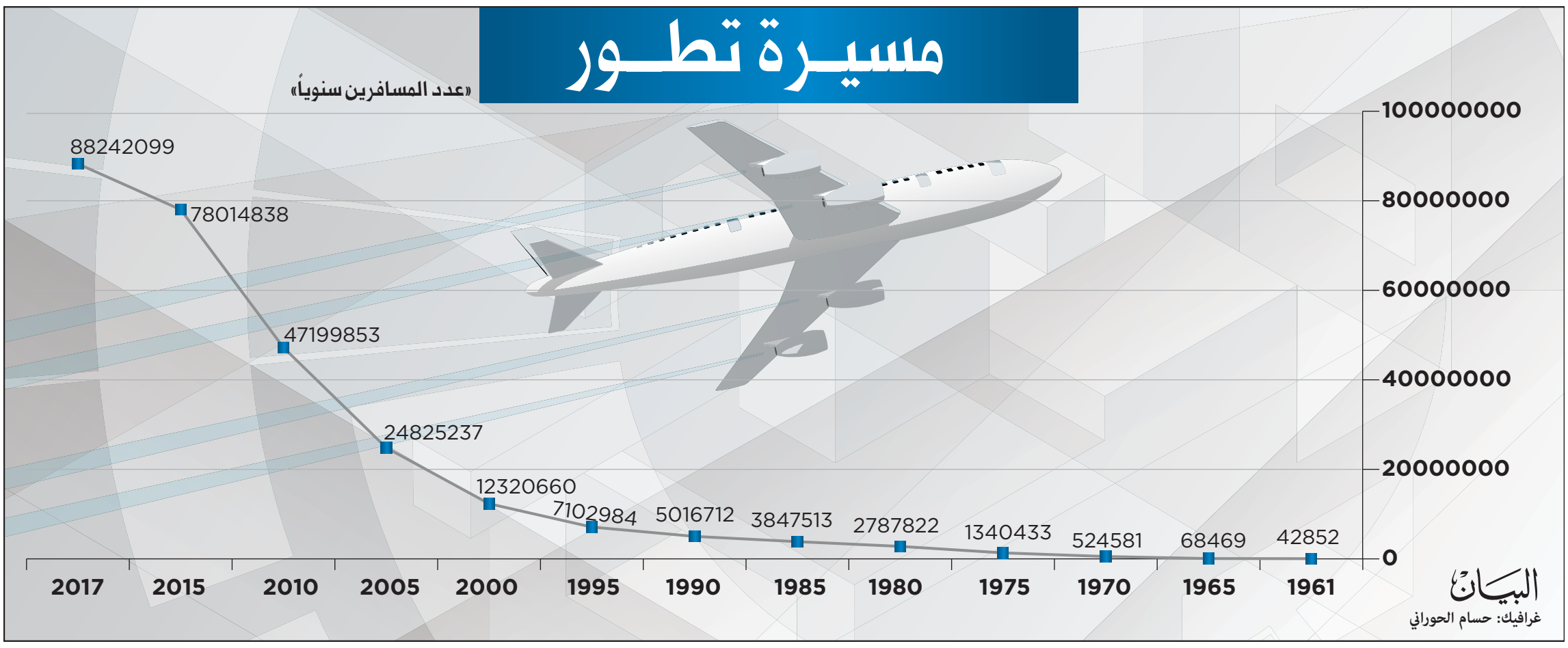

■ اعتماد سياسة الأجواء المفتوحة جعل الشركات تتسابق للقدوم إلى دبي

■ 100 شركة طيران تعمل انطلاقاً من المطار لنقل الركاب إلى وجهاتهم

ويصل إجمالي عدد الرحلات في مطار دبي الدولي حالياً إلى نحو 7700 رحلة أسبوعية، تسيرها الناقلات العاملة في المطار إلى 260 وجهة حول العالم تستحوذ «طيران الإمارات» و«فلاي دبي» على النسبة الأكبر منها، كما أن هناك أكثر من 100 شركة طيران تعمل انطلاقاً من المطار لنقل الركاب.

نمو متواصل

وتعتبر الأرقام التي حققتها مطارات دبي من حيث عدد المسافرين وحجم الحركة الجوية خير شاهد على النمو المتواصل بدعم من توسع الناقلات العاملة في المطار لا سيما «طيران الإمارات»، و«فلاي دبي» اللتان تلعبان دوراً حاسماً في ترسيخ أهمية دبي على خريطة النقل الجوي العالمية، فضلاً عن البنية التحتية المتطورة والموقع الجغرافي الاستراتيجي. وحلّ المطار في المرتبة الأولى عالمياً، كونه أكثر مطارات العالم إشغالاً من حيث المسافرين الدوليين لعام 2017، وللسنة الرابعة على التوالي، مع استخدامه من قبل 88,2 مليون مسافر، فيما تشير توقعات مطارات دبي إلى التعامل مع أكثر من 90,3 مليون مسافر بنهاية العام الحالي.

ويعتبر مطار دبي الأسرع نمواً ضمن قائمة أكبر المطارات الرئيسة الثلاثة في العالم، ويتجه نحو المركز الأول عالمياً في إجمالي أعداد المسافرين خلال السنوات القليلة المقبلة، بعد أن حافظ على مكانته كونه أكبر المطارات الدولية ازدحاماً، بعدد المسافرين الدوليين، متخطياً مطار لندن هيثرو الدولي. ويؤكد النمو في أعداد المسافرين الذي يحققه مطار دبي سنوياً أنه في الطريق للوصول إلى أكثر من 100 مليون مسافر بحلول 2020.

مطار آل مكتوم

واستمراراً للإنجازات، تنتظر دبي اكتمال مطار آل مكتوم الدولي، الذي سيصبح أكبر مطار في العالم عند اكتماله، والذي تم إنشاؤه جنوب الإمارة بالقرب من مناطق «دبي الجديدة» سريعة النمو، وهو يتميز بوقوعه ضمن مدينة متكاملة للطيران، وقد افتتح المطار أمام عمليات شحن البضائع في يونيو 2010 ثم افتتح لرحلات الركاب في أكتوبر 2013. وبمجرد اكتماله ستتجاوز طاقته الاستيعابية 160 مليون مسافر سنوياً. كما سيعمل المطار كونه مركزاً متعدد الوسائط للخدمات اللوجستية مع تمتعه بطاقة مناولة تبلغ 12 مليون طن من الشحنات.

ويسهم قطاع الطيران حالياً بين 25 - 27٪ في الناتج المحلي الإجمالي لدبي، الأمر الذي يؤكد أهمية القطاع في عملية التنويع الاقتصادي ودوره المحوري في تدعيم القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل السياحة والتجارة. وحسب توقعات خطة مطارات دبي الاستراتيجية 2017- 2025 من المستهدف أن ترتفع حصة قطاع الطيران إلى 195 مليار درهم، أي ما يوازي 37,5٪ من إجمالي الناتج المحلي لإمارة دبي، وتوفير نحو 745 ألف فرصة عمل خلال العام 2020.

سرعة في الإنجاز

وفي الوقت الذي يعتبر فيه مطار دبي، الأكثر ازدحاماً في العالم، يعتبر من أوائل المطارات في العالم من حيث سرعة إنجاز معاملات السفر في إدارات الجوازات، فمدة الوقوف قد لا تتجاوز ثواني معدودة، حيث يكمن السر في تفعيل البوابات الإلكترونية، التي كانت في السابق حكراً على من يسجل بها، أما اليوم وبعد ربطها أوتوماتيكياً بالهوية الوطنية أصبح بإمكان الجميع تجربة المرور داخل أو خارج المطار.

وتعتبر الرحلة عبر مطارات دبي أكثر سلاسة وأكثر راحة للمسافرين، وتقليل أوقات الاصطفاف أمام المنافذ يُعد من أفضل الطرق لتحقيق هذا الهدف في مطار دبي الذي يعتبر أكثر مطارات العالم حركة بالمسافرين الدوليين.

وتصل فترة الحصول على ختم الدخول والخروج في مطارات أميركا بالمتوسط 37 دقيقة وفي إنجلترا 30 دقيقة، أما في باقي دول أوروبا فهي 28 دقيقة، وتطول هذه المدة وقت ذروة السفر، إذ تصل في بعض الأحيان إلى ساعتين و3 ساعات بينما في مطار دبي، يستغرق الأمر 9 ــ 15 ثانية فقط للمسافر الواحد، اعتماداً على نظام «أمن بيومتري» لقراءة بصمة العين والوجه هو الأسرع والأفضل من نوعه من الناحية الأمنية، لجهة تحديد هويات القادمين والمغادرين عبر دبي بكفاءة وسرعة عالية.

فوائد اقتصادية

وعلى صعيد الفوائد الاقتصادية، أظهر تقرير أعدته مؤسسة «أكسفورد» الاقتصادية بعنوان «دراسة نموذج دبي في مجال الطيران»، أن قطاع الطيران في دبي يوفر أكثر من 125 ألف وظيفة، إضافة إلى المزايا الأخرى التي يوفرها من خلال رحلات الربط والتدفق السياحي إلى الإمارة. وأوضح التقرير أن الغالبية العظمى من القادمين إلى دبي، يحضرون عبر مطار دبي الدولي، مشيراً إلى أن معدل إنفاقهم يدعم بشكل غير مباشر ما يقارب 134 ألف وظيفة، أي ما يوازي مشاركة إضافية في الناتج المحلي الإجمالي قدرها 29 مليار درهم. وبحسب تقرير «أكسفورد»، يصل إجمالي عدد الوظائف التي يوفرها قطاع الطيران إلى 250 ألف وظيفة وإلى أكثر من 80 مليار درهم، تشكل نحو 19٪ من إجمالي الأيدي العاملة في دبي ونحو 28٪ من إجمالي الناتج المحلي للإمارة.

عوامل النجاح

وينسب تقرير «أكسفورد» هذا النجاح إلى إدراك حكومة دبي لأهمية قطاع الطيران واتباع سياسات مرنة تشجع على الاستثمار والمنافسة المفتوحة والتركيز على النمو وكفاءة العمليات والربط الفعال مع مختلف الأسواق، إضافة إلى الموقع الاستراتيجي لدبي ووقوعها على تقاطع جغرافي بين أوروبا وآسيا وأفريقيا، ما يضع الرحلات المنطلقة من دبي، على بعد 8 ساعات من نحو ثلثي سكان العالم.

دبي نموذج لتلاقي الحضارات

أكد الدكتور محمد الزرعوني، نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لسلطة واحة دبي للسيليكون، أن مدينة دبي، وفي ظل الرؤية الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تواصل مسيرة الإنجازات والنجاحات التي تحققها للوصول إلى رؤيتها في التميز والريادة عالمياً واحتلال أعلى المراتب.

وبين الزرعوني أن استقبال مطار دبي الدولي للمسافر رقم مليار، هو إنجاز جديد يرسخ مكانة دبي كوجهة عالمية لاستقبال ضيوفها من جميع دول العالم، وذلك لما تمتلكه من مقومات حضارية وسياحية وثقافية واقتصادية تجعل منها الوطن الثاني لزوارها الذين يحظون بأعلى معايير الرعاية والاهتمام.

وأشار الزرعوني أن وصول عدد المسافرين إلى مليار مسافر، هو

■ محمد الزرعوني

تأكيد على أن دبي اليوم نموذج لتلاقي الحضارات، وواحة للتسامح واحترام الآخر بعاداته وتقاليده وثقافاته، كما أنها نموذج لمدينة المستقبل..

وقدم التهنئة بهذا الإنجاز التاريخي إلى جميع فرق العمل التي بذلت وتبذل كل الجهود لإنجاز المهام وفق أعلى المعايير العالمية.

عمق الرؤية المستقبلية

قال هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي: «نبارك لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، هذا الإنجاز الذي يضاف إلى سجلّ دبي المشرّف، وهو إنجازٌ يؤكّد عمق الرؤية المستقبلية والطموحة لسموه، كما أنّ استقبال مطار دبي الدولي للمسافر رقم مليار هو دليل ساطع على المكانة المتميّزة التي أصبحت تتمتّع بها دبي كواحدة من أهم الوجهات السياحية العالمية، وما تمتلكه من إمكانيات ومقوّمات تجعلها قادرة على التعامل مع هذا العدد الكبير من المسافرين من شتّى أنحاء العالم، وهو ما يؤكد أيضاً على قدرة مطارات دبي على استيعاب عشرات الملايين من المسافرين سنوياً، وكذلك الدور المحوري الذي تلعبه كل من طيران

■ هلال المري

الإمارات وفلاي دبي اللتين تسيّران رحلات إلى كثير من الوجهات عبر أسطول ضخم من أحدث الطائرات. إن هذا الإنجاز ما هو إلا ثمرة تعاون بنّاء بين مختلف الجهات الحكومية التي تعمل بتنسيق وتعاون مشترك من أجل توفير تجربة سفر مميزة وسهلة لجميع زوار دبي».

إنجاز وطني وعربي يستحق الاحتفاء

أثنى جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، على الإنجاز الذي حققه مطار دبي الدولي أمس، باستقباله المسافر رقم مليار، وقال: نهنّئ قيادتنا الحكيمة التي أرست أسس هذا النجاح منذ فترة، وخاصة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي كانت رؤيته جزءاً رئيساً فاعلاً ومحركاً في ريادة دبي، والنجاحات الاستثنائية لمطارها الدولي الذي يرسخ يوماً بعد يوم نجاحات تكمل التوجه العام لدبي وللإمارات كقلب للعالم ونقطة التقاء لجميع الأعراق والأجناس ومنارة للتسامح والتعايش، والتهاني أيضاً موصولة لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، ولجميع فريقه المميز.

وأضاف: إنه إنجاز وطني وعربي يستحق الاحتفاء، لأن هذا المطار مثل بوابة حضارية للإمارات، وكان خير

■ جمال بن حويرب

سفير لها إلى شعوب العالم، من خلال طاقمه وجهوده وإدارته وأسطول طيران الإمارات.

وقال: مرور مليار زائر عبر مطار دبي الدولي لا يعني رحلات سفر عابرة، إنه يعني تلاقحاً للثقافات رسخته دبي من خلال مشروعها الثقافي والإنساني والحضاري كوجهة للعالم، ملتقى للناس والسعادة من جميع بقاع الأرض.

مسؤولون ورجال أعمال وفعاليات اقتصادية ومجتمعية:

مطار دبي أيقونة عالمية تخدم البشر وأعمالهم

■ سلطان بن سليم

■ سلطان بن مجرن

■ محمد المري

■ أحمد محبوب

■ حمد بوعميم

■ جمال السميطي

■ طلال الشنقيطي

■ عائشة بن بشر

■ سعيد النابودة

■ ساعد العوضي

■ عشرات الآلاف من المسافرين يومياً عبر مطار دبي الدولي | البيان

■ جمال الجروان

■ حمد العوضي

■ سند المقبالي

■ هشام القاسم

■ سعيد حارب

■ سمير عبدالهادي

■ عبدالله المناعي

■ سعيد السويدي

■ سيمون بيني

■ بهارات باتيا

■ دبي - البيان

أكد مسؤولون وخبراء ورجال أعمال أن إنجاز مطار دبي الدولي يمتد من كونه دعامة قوية لنمو ونهضة الإمارة وشاهداً حياً على مكانتها العالمية في العديد من المجالات، إلى اعتباره نقطة وصل تربط شرق العالم بغربه وشماله بجنوبه، وبوابة لتسهيل لحركة وانتقال البشر والبضائع عبر القارات والمحيطات، من خلال نهج مبتكر وتطلع دائم نحو تعزيز الفرص.

وأكدوا أن الصعود المستمر لقطاع الطيران في الإمارة الذي يشبه الظاهرة في اتساع مطاراتها وتوسع طيران الإمارات، وشقيقتها فلاي دبي، في المقاصد التي تطير إليها، حول الإمارة لأكبر وجهة للسفر في العالم مع استمرار تطوير العمل وتميز الأداء وتحقيق النمو، وأن قطاع الطيران في دبي لا يخدم الإمارات وحدها، بل الإقليم والعالم عبر شبكة ربط مثالية تخدم البشر وأعمالهم.

ولفتوا إلى أن المطار الذي أصبح أيقونة مطارات العالم شكلاً ومضموناً ساعدهم على مباشرة أعمالها بكل سهولة، في ظل تطوير الخدمات والتسهيلات، وإدخال المزيد من التقنيات والحلول الذكية، لجعل تجربة السفر ممتعة بكل المقاييس.

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «يعد نجاح مطار دبي في الوصول إلى استقبال مليار مسافر مؤشراً جديداً على قدرة دبي وتميزها كمركز يربط شرق العالم بغربه وشماله بجنوبه بفضل التطور المتصاعد الذي حققته الإمارة في بناء المطارات وإعدادها لاستقبال حركة السفر والسياحة من كل أنحاء العالم، تنفيذاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأن تصبح دبي مركزاً إقليمياً ودولياً لحركة السفر العالمية، حيث تواصل دبي تطوير مطاراتها لتقدم لشركات الطيران والمسافرين أفضل مستوى من خدمات السفر، ونحرص على أن نساهم بفعالية في النجاح الذي تحققه مطارات دبي من خلال تقديم أفضل مستوى من الخدمات الجمركية التي توفرها جمارك دبي للمسافرين، ونعمل على تطوير خدماتنا للمسافرين استعداداً لاستضافة دبي معرض إكسبو 2020».

رقم قياسي

وقال سلطان بطي بن مجرن، المدير العام لدائرة الأراضي والأملاك في دبي: «يحقّ لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن يفخر بالإنجاز، فهذا الرقم القياسي يحمل في طياته الكثير من المعاني والمضامين، ومنها أننا نشرنا رسالة تميزنا بين مليار شخص من شتى بقاع الأرض، ونجحت مؤسساتنا في تقديم الخدمات المتفوقة لهم، ليعودوا سفراء إلى بلدانهم، وليحكوا قصة نجاح دبي بفضل إخلاص قيادتها الرشيدة، وتفاني أبنائها لرفعة شأنها».

وأضاف أن هذا الإنجاز يحتم علينا مواصلة التفوق في كل المجالات بعد أن أصبحت دبي محط أنظار الباحثين عن فرص الاستثمار والعيش والعمل، ولا يوجد أمامنا من خيار سوى التفوق على الذات والمحافظة على المراتب الأولى التي حققناها والفوز في سباق التميز ليكون «الرقم واحد» من نصيبنا على الدوام.

وقال اللواء محمد أحمد المري، مدير عام إقامة دبي، إن الإمارات تتمتع بمقومات جذب سياحية واقتصادية لا نظير لها، وتعتبر من المناطق الحيوية في العالم، حيث باتت تسجل كل يوم الكثير من العلامات المميزة والأرقام القياسية الجديدة، وأضحت وجهة عالمية يقصدها الباحثون عن نمط الحياة العصرية الممزوجة بالثقافة المحلية الأصيلة للبلاد.

وأضاف المري أن مطارات دبي تبوأت أعلى المراتب بالمقارنة مع مختلف المطارات العالمية وذلك لما تقدمه من خدمات تستقطب أحدث التقنيات التكنولوجية والمرافق المتميزة بهدف تعزيز تجربة المسافرين، كما ساهمت إقامة دبي بتعزيز فكرة السفر الذكي لدى المسافرين عبر المطار الذي يعتبر أكبر مطارات العالم من حيث أعداد المسافرين الدوليين، وذلك بتوفير أحدث التقنيات لتسهيل إجراءات المسافرين عبر منطقة الجوازات في المطار ومنها التدقيق المسبق على بيانات المسافرين والبوابات الذكية والممر الذكي والذين ساهموا بشكل كبير في مرور المسافرين عبر تلك المنطقة في ثوانٍ.

ريادة عالمية

وقال أحمد محبوب مصبح، مدير جمارك دبي: «يظهر نجاح مطار دبي قدرة الإمارة على تحقيق الريادة العالمية في بناء المطارات لاستقطاب حركة السفر العالمية من أجل زيادة النمو الاقتصادي في الإمارات، حيث ينتظر أن تشهد حركة السفر عبر دبي ارتفاعاً كبيراً مع استضافة الإمارة لمعرض إكسبو 2020، بعد أن طورت مطاراتها لتقدم لشركات الطيران والمسافرين أفضل مستوى من خدمات السفر.

وأكد حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، أن استقبال مطار دبي للمسافر المليار يعتبر مليار خطوة نحو المستقبل الذي ترسمه إمارة دبي بثبات، مشيراً إلى أن مطار دبي تطور خلال سنوات قليلة ليصبح أهم مطارات العالم في تسهيل التواصل والسفر عبر القارات، مؤكداً في هذا المجال أن مطار دبي هو ميزة تنافسية عالية الجودة تتميز بها الإمارة، وتوفر من خلاله خدمات لوجستية متطورة في مجال السفر والسياحة والنقل الجوي.

وأكد بوعميم أن رؤية القيادة الرشيدة في الاستثمار في تطوير مطار آل مكتوم يرسل رسالة واضحة للعالم بأن دبي ستبقى القلب النابض للسفر والسياحة والخدمات اللوجستية وتلاقي الحضارات.

تعاملات سلسة

ونوه القاضي الدكتور جمال السميطي، المدير العام لمعهد دبي القضائي، إلى التعامل السلس لحكومة دبي مع كل التشريعات واللوائح التنظيمية الصادرة عن المنظمات الدولية المعنية بتنظيم حركة النقل الجوي، مثل «إياتا»، ودعمها لسياسة الأجواء المفتوحة، لخفض تكاليف النقل، إضافة إلى توظيف أحدث التقنيات التي تستقطب الشركات لاتخاذ دبي كمحطة رئيسية لها.

وأضاف أن مثل هذا التخطيط المحكم والنظرة الاستراتيجية الذكية لأهمية قطاع الطيران في دعم كل القطاعات الاقتصادية وغيرها من السياسات الإدارية، ستسهم في محافظة المطار على مكانته، ليوفر المزيد من الدعم للسياحة والأعمال والاستثمار في دبي.

منافذ دبي

وقال العميد طلال الشنقيطي، مساعد المدير العام لقطاع المنافذ الجوية في إقامة دبي، إن مطار دبي الدولي حقق إنجازاً عظيماً بدخول المسافر رقم مليار، وهذا الإنجاز ما هو إلا جهود وتوجيهات حكومتنا الرشيدة ورؤيتها الثاقبة بجعل دبي الوجهة الأكثر جذباً في العالم، خصوصاً وأن دبي تعد واحدة من المناطق الحيوية في العالم، حيث باتت اليوم تسجل الكثير من العلامات المميزة والأرقام القياسية الجديدة التي أعطت طابع مميز لإمارة دبي. مضيفاً أنها تتميز بمقومات جذب فريدة من نوعها، الأمر الذي جعلها مقصداً لكل شعوب العالم للعمل والسياحة والتجارة والاستثمار.

وأضاف:«شهد مطار دبي الدولي نمواً متسارعاً في أعداد المسافرين عاماً تلو الآخر في ظل التطور السريع الذي يشهد له العالم حتى أصبح اليوم مطار دبي الدولية في صدارة المطارات في العالم. وأكد الشنقيطي أن إقامة دبي من خلال منافذها عززت مكانة دبي من خلال مشاريعها الذكية التي ساهمت بشكل كبير وملحوظ في تطوير الخدمات للمسافرين، مما سهّل عملية الإجراءات وجعلت من المسافر راضياً وسعيداً، ولا ننسى جهود مأموري الجوازات الذين يبذلون قصارى جهدهم ليعززوا سمعة الإمارات ونشر مفاهيم التسامح وحسن الاستقبال كونهم الواجهة الأولى في استقبال المسافرين، ما يسهم ذلك في رفع نسبة الشعور بالأمن والأمان في الدولة».

قصة نجاح

وقالت الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشر مدير عام دبي الذكية:«إن احتفال مطارات دبي باستقبال المسافر المليار محطة أخرى تروي قصة احتضاننا للعالم وجذب دبي للناس على اختلاف ثقافاتهم وجنسياتهم وتنوّع أهدافهم وأحلامهم. هذا الإنجاز تعجز عن وصف أبعاده الكلمات، لأن كلّ مسافر من هذا العدد الهائل حمل معه قصة وبثّ قصة عن تجربته في دبي ومنهم من اختارها لبناء حياته والانطلاق بنجاحاته منها».

وأضافت:«ضمن المليار مسافر ملايين القصص لأشخاص حضروا لدبي واستقرّوا فيها وصنعوا في بيئتها الحاضنة للاستثمار المعجزات وانطلقت من الرحلات التي استقبلها المطار شركات أصبحت اليوم ظاهرة عالمية». وقالت:«مهمتنا جميعاً في دبي تدخل مرحلة جديدة فهذه المدينة المفضلة لمليار مسافر وجميع هذه القلوب التي نبضت بالسعادة فيها تجعلنا نتطلّع لمستقبل أكثر جاذبية في مدينتنا يجعلها وجهة لمليارات أخرى، فسنجعل دبي اليوم المدينة الأسعد والأذكى والمفضّلة عالمياً بكل المقاييس».

وقال سعيد النابودة، المدير العام بالإنابة ـ هيئة الثقافة والفنون في دبي:«هذا الإنجاز يفرض على مؤسساتنا تقديم مشاركات حقيقية، كل مؤسسة في قطاعها، أي أن نعمل كفريق واحد لتقديم خدمات غير مسبوقة لزوار دبي، ليكون كل واحد منهم منصة ترويج تحفز الآخرين على زيارة دبي، والتعرف إلى ثقافتها وإرثها الحضاري، وما تضمنه لزوارها من بيئة سعيدة في أجواء مضيافة تقوم على الود والتسامح واحترام الغير، انعكاساً لقيمنا التي استلهمناها من عقيدتنا السمحة، وجذورنا العربية الأصيلة».

نجاح مستمر

وقال ساعد العوضي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لتنمية الصادرات:«تحقيق هذا الإنجاز يعتبر نجاحاً مستمراً لدبي والإمارات، وهو ما يعكس التوجه العام لاستقطاب رجال الأعمال والمهتمين بالجانب السياحي، وبالنسبة لنا نحن نعمل جاهدين على استقطاب المشترين من كل دول العالم لدعم المصدرين، وسهولة الوصول إلى الإمارة عبر مطار دبي الدولي يدعم توجهاتنا بشكل مستمر، حيث تعتبر دبي محطة مهمة في التجارة العالمية».

وأكد جمال الجروان أمين عام مجلس الإمارات للمستثمرين في الخارج أن الإنجاز يعكس قوة النشاط الاقتصادي والاستثماري للإمارة والدولة، خاصة بعد أن أصبحت أهم وجهة استثمارية وسياحية في منطقة الشرق الأوسط. ونوه إلى أن «طيران الإمارات» كان لها باع طويل جداً في ترسيخ الصورة الإيجابية لإمارة دبي والإمارات، خاصة مع الإمكانيات الهائلة التي تملكها الشركة وجعلتها واحدة من أكبر وأهم شركات الطيران في العالم بفضل خدماتها المتميزة، وبلا شك فإن وجود البنية التحتية القوية لدبي والإمارات ساعد على نجاحها في استقطاب الكثير من الزائرين والمستثمرين والسياح خاصة وأن الإمارات تحتل المرتبة الثالثة عالمياً في مؤشر جاهزية البنية التحتية للطيران المدني في العالم.

ورأى حمد العوضي، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، أن دبي وضعت بصماتها منذ أوائل القرن على الاقتصاد والتجارة في المنطقة وأصبحت أول وأهم عاصمة اقتصادية في المنطقة وخطت خطوات كبيرة نحو تحقيق هذا الهدف، بسياسات منفتحة وإجراءات ميسرة وبنية تحتية قوية ومحفزات مستمرة، وبلا شك فإن دبي اليوم تحصد ثمار ما أنجزته خلال السنوات الماضية.

وقال سند المقبالي، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة بوظبي رئيس جمعية رواد الأعمال، أن المسافر رقم مليار يعد تأكيداً للنجاح الاقتصادي والاستثماري والسياحي الذي حققته دبي خلال سنوات، كما يعكس قوة شركة طيران الإمارات التي وسعت وجهاتها في قارات العالم ونجحت في نقل المستثمرين والمواطنين الإماراتيين إلى قارات العالم بخدمات متميزة للغاية.

جهود عملاقة

وقال هشام عبدالله القاسم، الرئيس التنفيذي لمجموعة وصل لإدارة الأصول، إن استقبال مطار دبي الدولي المسافر رقم مليار، جاء ثمرة جهود عملاقة، تكاتفت فيها مختلف مؤسساتنا الحكومية لتصل الليل بالنهار من أجل تحقيق رؤية سمو حاكم دبي، لنكون روّادًا في عالم النقل الجوي، وهذا ما تحقق على أرض الواقع بفضل القفزات النوعية التي تم تسجيلها في غضون فترة قياسية. ويبدو المستقبل أكثر إشراقًا في هذا الجانب، خاصة بعد افتتاح مطار آل مكتوم الدولي، وتوالي الاتفاقات التي تبرمها الدوائر المختصة مع كبرى شركات الطيران والشحن والخدمات اللوجستية، لتتحول دبي بالفعل إلى مطار للعالم بأسره.

وقال سمير إبراهيم عبد الهادي المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «سامتيك ميدل إيست» إن مطارات دبي حققت إنجازاً كبيراً يحسب للقيادة الحكيمة للإمارة ـ حيث إن التطوير المستمر الذي شهده مطار دبي الدولي وحرية التنقل والأمن والأمان التي تتمتع به الإمارة ـ أسهمت جميعها في الزيادة الكبيرة لأعداد الزوار الذي وصل إلى المليار زائر وهو الأمر الذي أسهم في دعم مجتمع الأعمال واقتصاد الإمارة. وأضاف أن موقع دبي وتفردها بمطار عالمي وخطوط طيرن هي الأفضل والأكبر عالمياً قد جعلها مركزاً لحركة النقل الجوي على مستوى العالم.

حركة رياضية

وأكد سعيد حارب أمين عام مجلس دبي الرياضي أن مطار دبي عزز نمو الحركة الرياضية وتطورها في الدولة وفي إمارة دبي بشكل خاصّ، وقال: وصول مطار دبي لمليار مسافر هذا يعني أن دبي ملتقى العالم وقلبه، ونحن في مجلس دبي الرياضي ما كنا سننجح في تنظيم أكثر من 400 فعالية متنوعة سنوياً لو لم يكن لدينا مطار بهذا الحجم يسهل علينا استقبال الضيوف والمشاركين من مختلف الدول عبر العالم.

وأضاف: أصبحت دبي وجهة عالمية لاستضافة البطولات الكبرى ومعسكرات العديد من الأندية والمنتخبات الوطنية بفضل منشآتها الرياضية وبنيتها التحتية في قطاع خدمات النقل، وشكل مطار دبي همزة الوصل بين قارات العالم وشكل نقطة قوة في كل الملفات التي قدمناها لتنظيم البطولات العالمية.

وأكد صلاح تهلك نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المؤسسية في سوق دبي الحرة، مدير بطولة سوق دبي الحرة للتنس أن مطار دبي أحد أبرز عوامل نجاح البطولة منذ انطلاقها في 1993 وتميزها على الصعيد العالمي بحصولها على جائزة أفضل بطولة فئة 500 نقطة 11 مرة من أصل 15 مرة منحت فيها الجائزة لما توفره من حسن تنظيم وخدمات راقية للنجوم تبدأ من المطار إلى الملعب.

خارطة طريق

وأشاد عبدالله مطر المناعي رئيس مجلس الإدارة، العضو المنتدب للإمارات للمزادات بتجربة مطارات دبي التي باتت تشكل خارطة طريق ونموذجاً إلى العديد من الدول التي تتطلع للارتقاء بهذا القطاع، حيث حقق المطار قفزات نوعية ساهمت في اختصار الزمن وتبوؤ العديد من المؤشرات العالمية خلال فترة زمنية قصيرة جداً.

وقال سيمون بيني، المفوض البريطاني التجاري في منطقة الشرق الأوسط وأفغانستان وباكستان، إن مطار دبي الدولي بات أيقونة مطارات العالم شكلاً ومضموناً بما جعله أكثر المطارات ازدحاماً بالركاب الدوليين في العالم. وأضاف أن المطار ساعد على جعل دبي محط أنظار نحو 3 مليارات شخص بإمكانهم الوصول إليها خلال 4 ساعات طيران فقط.

طفرة

وقال بهارات باتيا، الرئيس التنفيذي لشركة «كوناريس»: «ربما لا يكون هناك قطاع يمكنه أن يعكس الطفرة غير المسبوقة في إمارة دبي أفضل مما يعكسه قطاع الطيران، فالصعود الذي يشبه الظاهرة في اتساع مطاراتها وتوسع طيران الإمارات، وشقيقتها فلاي دبي، في المقاصد التي تطير إليها، حول الإمارة لأحدث وأكبر وجهة للطيران في العالم».

وأكد خالد زعترة، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «360 فيوز» أن احتفالية مطار دبي الدولي أمس بالمسافر رقم مليار، تعكس روح الابتكار والمنافسة التي تعيشها مدينة دبي منذ عقود، واستراتيجياتها الذكية الرامية إلى تحقيق السبق في كل الميادين.

وقال أوجول جويل، مدير عام شركة تيراسيل:«مع التقدم الكبير والمبهر الذي شهدته وما زالت تشهده دبي في هذه الفترة الزمنية القصيرة، أصبحت هذه المدينة محط أنظار العالم أجمعه، وهنا يبرز الدور الرئيسي لمطار دبي في التأثير الثمين على القطاعين السياحي والاقتصادي لدولة الإمارات».

وقال بيتر هول، رئيس شركة إنفورما للمعارض - أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا:«نجحت دبي في ترسيخ موقعها كمحور للأعمال، وحلقة وصل بين الشرق والغرب وذلك بفضل قيادتها الرشيدة ذات البصيرة النافذة، والتي وضعت الأسس لإنشاء وتصميم أكثر البنى التحتية حداثة وتطوراً في المنطقة والعالم».